

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون



ينظمون

المؤتمر الوزاري الإفريقي حول
الإنتاج المحلي للأدوية و غيرها
من تكنولوجيات الصحة

African Ministerial Conference on
Local Production of Medicines
and Other Health Technologies

وثيقة المؤتمر الوزاري الإفريقي





المؤتمر الوزاري الإفريقي حول الإنتاج المحلي للأدوية وغيرها من تكنولوجيات الصحة

الجزائر العاصمة، الجزائر
من 27 إلى 29 نوفمبر 2025

وثيقة المؤتمر الوزاري الإفريقي





أولاً : السياق والدوافع

إن تحسين صحة السكان هو الهدف الأسمى لأي نظام صحي، ويتطلب ذلك تحقيق التغطية الصحية الشاملة التي لا يمكن بلوغها إلا من خلال وجود أنظمة صحية مرنة، ويساهم في الحصول على منتجات صيدلانية آمنة وفعالة وميسورة التكلفة في تحسين صحة السكان

تستورد البلدان الإفريقية الأعضاء في منظمة الصحة العالمية ما بين 70 ٪ إلى 100 ٪ من المنتجات الصيدلانية النهائية، و99 ٪ من اللقاحات، وبين 90 ٪ إلى 100 ٪ من الأجهزة الطبية والمكونات الصيدلانية الفعالة (المواد الأولية)، مع قدرات تصنيع محدودة أو معدومة للمحاصيل الصيدلانية، واللقاحات والأجهزة الطبية والتكنولوجيات الصحية الأخرى

تضم إفريقيا حوالي 649 مصنعاً صيدلانياً، 29 منها فقط لديها قدرات متفاوتة في تصنيع الأدوية مقارنة بالصين والهند - اللتان تضاهيان إفريقيا من حيث عدد السكان ما بين 5000 و10500 مصنعاً دوائياً على التوالي، وقد كشفت جائحة كوفيد-19 عن مخاطر تركّز الصناعة الدوائية في عدد محدود من الدول أو المناطق، مما أدى إلى إختلال توزيع اللقاحات والمستلزمات الوقائية والأدوية والمستلزمات المخبرية في أوقات الحاجة الماسة

البلدان التي تعتمد على الإستيراد في معظم إحتياجاتها الصيدلانية أكثر هشاشة من غيرها، وهي في الغالب بلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، مما يبرز الحاجة الملحة إلى تطوير القدرات الوطنية في الإنتاج المحلي للأدوية

كما أن لذلك آثاراً اقتصادية مباشرة على التوظيف والإقتصاد الوطني، وأخرى غير مباشرة عبر تحسين الصحة العامة، إذ أن تدهور الحالة الصحية يؤثر سلباً على الإقتصاد، كما برهنت عليه جائحة كوفيد-19،

يتطلب الأمر إلتزاماً سياسياً وتحولاً في النموذج المعتمد، وقد تمثل ذلك في إعتقاد قرار تاريخي خلال الجمعية العالمية الرابعة والسبعين للصحة عام 2021 حول تعزيز الإنتاج المحلي، وهو القرار الذي شاركت في رعايته أكثر من 100 دولة، ما يعكس تزايد الوعي بأهمية هذا الموضوع الحيوي كما أُقرَّت الحاجة إلى تنسيق فعال وتعاون شامل بين جميع العناصر المعنية بتطوير صناعة المنتجات الصحية، خصوصاً في ظل التحديات التي تواجهها الدول منخفضة ومتوسطة الدخل، ولتحقيق ذلك يجب تطوير حلول شاملة وتعاونية تضمن التنمية المستدامة للإنتاج المحلي، من خلال التركيز على التمويل الحكومي والخاص ونقل التكنولوجيا والمعرفة التقنية، إلى جانب تعزيز السياسات الصحية والصناعية على المستوى الوطني.



كما ينبغي توحيد الجهود وتفادي الإزدواجية، مع ضرورة القيادة الحكومية الفعّالة عبر إنشاء آليات تنسيق مخصصة نظراً لتعدد الفاعلين في هذا المجال، وتشمل العناصر الأساسية الأخرى الإستثمار في تنمية المهارات، وتعزيز الأطر التنظيمية، وتوفير الحوافز المالية لتشجيع الإستثمار في القطاع

ومن الضروري أيضاً تطوير الأسواق الإقليمية، لأنها تتيح أحجاماً سوقية كافية لدعم الإنتاج المحلي المستدام، لا سيما في البلدان التي لا تسمح أسواقها الوطنية الصغيرة وحدها بدعم قاعدة صناعية متنوعة وقوية

ولتطوير هذه الأسواق الإقليمية، يُعد التقارب في الأطر التنظيمية عنصراً رئيسياً، إذ يتيح فرصاً أوسع للشراء الجماعي، ما يُمكّن الاقتصادات الصغيرة من الحصول على أسعار أفضل للمنتجات الصحية ويخلق أسواقاً جذابة للمصنعين المحليين

وبعد اعتماد وزراء الصحة في إقليم إفريقيا بمنظمة الصحة العالمية «الإطار الإقليمي لتعزيز الإنتاج المحلي للأدوية واللقاحات والتكنولوجيات الصحية الأخرى في إفريقيا (2035-2025)» خلال الدورة الرابعة والسبعين للجنة الإقليمية لإفريقيا في أغسطس 2024، تعزز الجزائر إستضافة «المؤتمر الوزاري الإفريقي حول الإنتاج المحلي للأدوية وغيرها من تكنولوجيات الصحة»، ليكون منصة للحوار الإستراتيجي بين القادة الحكوميين والشركاء الدوليين والمصنعين والباحثين والمجتمع المدني، حول قضية ذات أهمية قصوى للقارة

وسيكون من أبرز مخرجات المؤتمر «إعلان الجزائر» وخطة عمل لتسريع وتيرة تطوير الصناعة الصيدلانية المحلية للأدوية والتكنولوجيات الصحية في إفريقيا

سيسفر المؤتمر عن توصيات ونتائج عملية لدعم الإنتاج المحلي، مع التركيز على تحسين الوصول إلى منتجات صحية آمنة وفعالة وذات جودة، وتعزيز الأمن الصحي الوطني والإقليمي إن انعقاد هذا المؤتمر يُعد خطوة مهمة وفي وقت مناسب، إذ سيساعد على تعزيز القدرات الإنتاجية المحلية حيثما وُجدت، وتوسيعها في المناطق التي لا تزال تفتقر إليها، بما يتطلب إلزامات طويلة الأمد من جميع الشركاء، وقيادة فعالة من الحكومات، وتعاوناً بين الدول الإفريقية والمؤسسات الصناعية

ومن المنتظر أن تسهم الجهود الجماعية والأفكار المبتكرة التي ستنبثق عن هذا الحدث في بلورة إستراتيجيات تشغيلية وحلول مبتكرة سيكون لها أثر ملموس في مشهد الرعاية الصحية في إفريقيا.

ثانياً : الهدف العام

وضع إستراتيجيات وتوصيات عملية لتعزيز القدرات الإفريقية في الإنتاج المحلي للأدوية، مع التركيز على تحسين الوصول إلى منتجات صحية آمنة وفعالة وميسورة التكلفة، وتعزيز الأمن الصحي الوطني والإقليمي في الدول الإفريقية

ثالثاً: الأهداف الخاصة :

- إبراز الفوائد الصحية والإقتصادية للإنتاج المحلي المستدام، لا سيما في مجال التوظيف ومرونة الأنظمة الصحية
- تحديد التحديات وأفضل الممارسات المعتمدة من الدول في مجال الإنتاج المحلي والوصول إلى المنتجات الصيدلانية
- تعزيز التعاون متعدد القطاعات من خلال جمع مختلف الأطراف (الحكومات، القطاع الخاص، المنظمات الدولية)
- تحليل الاحتياجات الوطنية والإقليمية وتحديد الثغرات في القدرات والبنى التحتية والتنظيمات الصيدلانية
- تشجيع الإنسجام الإقليمي من خلال بحث فرص إنشاء أسواق إقليمية موحدة وتسهيل التبادل التجاري
- تعزيز الأطر التنظيمية عبر توصيات لتحسين الرقابة وضمان جودة المنتجات المصنعة محلياً،
- إقتراح حوافز لتطوير الصناعة الصيدلانية وجذب الإستثمار،
- دعم الابتكار وإستخدام الذكاء الإصطناعي والتحول الرقمي في عمليات الإنتاج والتوزيع،
- وضع توصيات عملية قابلة للتنفيذ تتناسب مع السياقات الوطنية والإقليمية،
- تخطيط آليات المتابعة والتقييم لقياس الأثر طويل المدى لتوصيات المؤتمر،



رابعاً : النتائج المتوقعة

سيُفضي المؤتمر الوزاري في الجزائر إلى اعتماد «إعلان الجزائر» وخطة عمل تستند إلى الأهداف المذكورة، لتحويل الالتزامات السياسية إلى نتائج ملموسة وتتطلب هذه العملية اعتماد نهج شامل يجمع الإرادة السياسية والتعاون الإقليمي والاستثمار الموجه والابتكار، من أجل بناء صناعة صيدلانية إفريقية قوية وقادرة على تلبية الاحتياجات الصحية الحالية والمستقبلية

خامساً : المشاركون

أ. الدول المعنية :

- الجزائر، مصر، جنوب إفريقيا، نيجيريا، إثيوبيا-المجموعة (H5) .
- تُساهم هذه الدول الخمس بنسبة 50 % من الناتج المحلي الإجمالي لإفريقيا سنة 2024، ما يمنحها إمكانات صناعية هائلة، كما تتركز فيها أغلب مصانع إنتاج الأدوية في القارة، وفقاً لتقديرات البنك الإفريقي للتنمية، على النحو التالي

- الجزائر: أكثر من 200 مصنعاً،

- مصر: أكثر من 100 مصنعاً

- نيجيريا: أكثر من 100 مصنعاً،

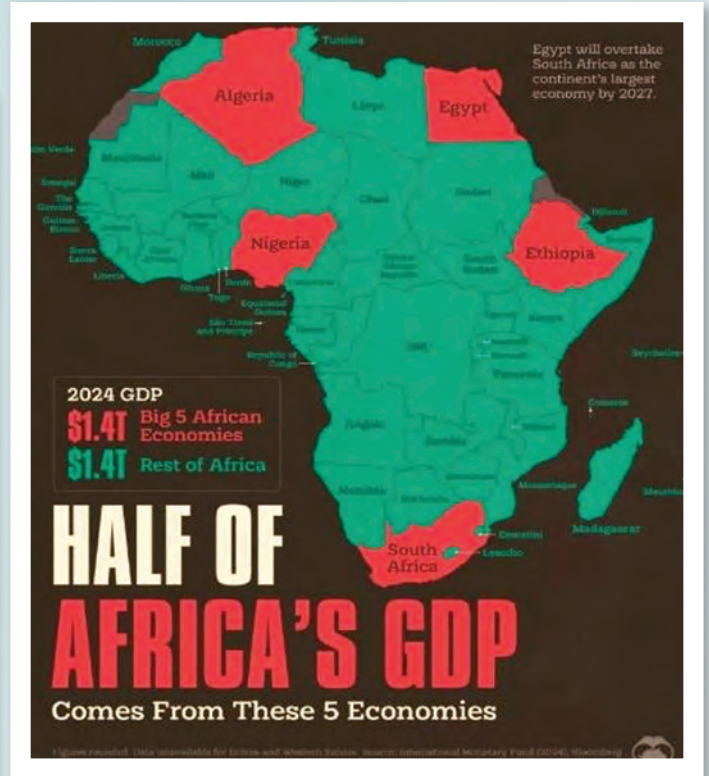
- جنوب إفريقيا: أكثر من 80 مصنعاً.

إذ ينبغي استثمار هذه القدرات القائمة من أجل تسريع وتيرة الإنتاج المحلي والإقليمي للأدوية، واللقاحات، وغيرها من التكنولوجيات الصحية..

- مصر، إثيوبيا، غانا، نيجيريا، السنغال، جنوب إفريقيا، رواندا، تنزانيا، وزمبابوي.

لقد حققت هذه التسع دول مستوى النضج الثالث (ML3) لأنظمة التنظيم الدوائي وفقاً لتصنيف منظمة الصحة العالمية (WHO)، وهو الحد الأدنى المطلوب لضمان رقابة تنظيمية فعّالة، والجزائر قطعت أشواطاً متقدمة في الحصول على هذا المستوى .

إن مستويات النضج المنخفضة السائدة في معظم البلدان الإفريقية تؤثر سلباً على قدرة الإقليم الإفريقي على ضمان رقابة تنظيمية مناسبة تكفل أن تكون المنتجات ذات جودة عالية وأمنة وفعّالة، مع الحد من تداول المنتجات دون المستوى المطلوب أو المزوّرة.



ستة عشر (16) بلداً إضافياً للتعاون الموجّه:

- إفريقيا الغربية : البنين، بوركينا فاسو، كوت ديفوار، النيجر، وتوغو.
- إفريقيا الوسطى : أنغولا، الكامرون، تشاد، جمهورية الكونغو الديمقراطية، والغابون.
- إفريقيا الشرقية والجنوبية : بوتسوانا، كينيا، موزمبيق، أوغندا، وزامبيا، جيبوتي.

لا تدرج هذه الدول الست عشرة ضمن الفئات المذكورة أعلاه، غير أنها تمتلك قدرات صناعية في كل من مناطق إفريقيا الغربية، والوسطى، والشرقية، والجنوبية، مما يؤهلها للمساهمة بفعالية في هذا المسعى الإفريقي المشترك لتعزيز الإنتاج المحلي للأدوية والتكنولوجيات الصحية



رؤساء الهيئات الوطنية المكلفة باقتناء المنتجات الصحية من 25 دولة



ب. الوزارات والهيئات والمؤسسات الوطنية :

- وزراء الصحة، التجارة و الصناعة،
- رؤساء الهيئات التنظيمية والرقابية الصيدلانية.
- مدراء الصيدلة والأدوية.
- مسؤولو هيئات إقتناء المشتريات الوطنية.

شركاء وطنيون : وزارة الصناعة الصيدلانية ،زارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية ، كتابة الدولة للشؤون الإفريقية ، وزارة الصحة، الوكالات الوطنية، المجالس الاقتصادية، مراكز البحث، القطاع الخاص، المتعاملون الإقتصاديون في مجال الصناعة الصيدلانية

ج. المؤسسات الدولية :

منظمة الصحة العالمية (WHO/AFRO/EMRO)، الإتحاد الإفريقي، البنك الإفريقي للتنمية، البنك الإسلامي للتنمية، الوكالة الإفريقية للأدوية (AMA)، بنك التصدير والاستيراد الإفريقي (AFREXIMBANK)، المركز الإفريقي لمكافحة الأمراض (Africa CDC)، والوكالات الأممية العاملة في الجزائر (..... UNIDO، UNDP، UNICEF، UNFPA، UNAID)



سادساً: منهجية المؤتمر وتنظيمه :

ستجري أشغال المؤتمر على مدى ثلاثة أيام تمتد خلال الفترة من (27-29 نوفمبر 2025) بمركز الجزائر الدولي للمؤتمرات « عبد الطيف رحال»، ويتضمن البرنامج

- جلسات عامة،
- ورشات عمل موضوعية،
- زيارات ميدانية لمصانع الأدوية،
- معرض حول قدرات الجزائر الإنتاجية (التي تغطي حالياً 82٪ من إحتياجاتها الدوائية المصنعة محلياً)

محاور الجلسات الرئيسية :

ويتضمن المؤتمر الوزاري الجلسات التالية:

- الجلسة الأولى : ركائز قطاع صيدلاني مزدهر
- الجلسة الثانية : تحفيز الاستثمار من أجل إنتاج محلي مستدام
- الجلسة الثالثة : الابتكار ونقل التكنولوجيا لخدمة الإنتاج المحلي
- الجلسة الرابعة : تحويل الصناعة المحلية من خلال الذكاء الاصطناعي والثورة الرقمية في مجال المنتجات الصحية
- الجلسة الخامسة : مقاربات استراتيجية لتسريع تطوير وتصنيع المواد الفعالة (API) في إفريقيا .
- الجلسة السادسة : توسيع قدرات التصنيع والتخطيط لتحسين الاستجابة للأوبئة
- الجلسة السابعة : قيادة صناعة ناجحة ذات أثر على الصحة العامة، والمصادقة النهائية على «إعلان الجزائر»

سابعا : المسؤوليات

إن تنظيم المؤتمر برعاية تامة من الحكومة الجزائرية وبدعم من منظمة الصحة العالمية وشركاء آخرين، وقد تم إنشاء لجنة تنظيم وطنية ولجان فرعية مختصة (فنية، لوجستية، بروتوكولية، إعلامية...).

ثامنا : الوثائق الأساسية :

- وثائق منظمة الصحة العالمية، بما فيها إطار تعزيز الإنتاج المحلي للأدوية واللقاحات (2035-2025)
- وثائق الاتحاد الإفريقي، البنك الإفريقي للتنمية، والمركز الإفريقي لمكافحة الأمراض.



تاسعا : الزمان والمكان

الجزائر العاصمة – مركز الجزائر الدولي للمؤتمرات « عبد الطيف رحال »

من 27 إلى 29 نوفمبر 2025

عاشرا : جدول التنفيذ

- تم إنشاء اللجنة الوطنية المنظمة التي تضم عدة وزارات ومؤسسات وطنية، إلى جانب منظمة الصحة العالمية (WHO).



المؤتمر الوزاري الإفريقي حول
الإنتاج المحلي للأدوية و غيرها
من تكنولوجيات الصحة

African Ministerial Conference on
Local Production of Medicines
and Other Health Technologies



المؤتمر الوزاري الإفريقي حول
الإنتاج المحلي للأدوية و غيرها
من تكنولوجيات الصحة

African Ministerial Conference on
Local Production of Medicines
and Other Health Technologies



المؤتمر الوزاري الإفريقي حول
الإنتاج المحلي للأدوية و غيرها
من تكنولوجيات الصحة

African Ministerial Conference on
Local Production of Medicines
and Other Health Technologies



**Conférence ministérielle africaine
sur la production locale de médicaments
et d'autres technologies de la santé**

Alger, Algérie
Du 27 au 29 Novembre 2026

**Document de la Conférence
ministérielle africaine**





1/ Contexte :

La veille continue visant à améliorer la qualité de vie de la population et à préserver la santé de chaque citoyen s'inscrit au cœur des priorités de toute politique de santé publique. Chaque système de santé, selon ses spécificités, ses ressources et ses orientations, œuvre vers un même objectif, étant de garantir à chaque individu le droit fondamental à la santé et contribuer ainsi au bien-être collectif et au développement durable des nations.

Dans le monde certaines configurations des chaînes d'approvisionnement, tendent de façon marquée vers l'importation, illustrant avant tout la capacité des systèmes de santé à assurer la continuité de soins tout en établissant les bases d'une transformation structurelle nécessaire, vers une autonomie durable et renforcée.

Le continent Africain dispose d'un socle industriel prometteur, plus de 640 usines pharmaceutiques, dont 29 exercent effectivement des activités de fabrication ce qui constitue un point d'ancrage déterminant pour impulser un renforcement profond de la disponibilité des produits essentiels- vaccins, médicaments et dispositifs de prévention-, y compris en période de crise. Les enseignements de la pandémie de COVID-19 ont d'ailleurs souligné l'importance d'une approche proactive pour anticiper les situations de vulnérabilités et de consolider les mécanismes de réponse rapide même en contexte d'incertitude mondiale.

Un tel avancement requiert un engagement politique fort et un véritable changement de paradigme, ce qui a été illustré par l'adoption d'une résolution historique lors de la soixante-quatorzième Assemblée mondiale de la santé en 2021 sur la promotion de la production nationale, parrainée par plus de 100 pays, reflétant la prise de conscience collective et croissante quant à l'importance stratégique de renforcer les capacités locales de fabrication pour la sécurité sanitaire mondiale.

Ainsi les efforts déployés doivent convergés afin de préserver l'efficacité des actions préalablement entreprises et la cohérence globale du discours commun, il importe de renforcer la concertation et d'affiner la coordination à cette fin. Ces engagements doivent également s'orienter vers la stimulation de l'investissement responsable, l'essor des savoir-faire locaux, la diversification des appuis financiers et la consolidation d'un environnement normatif-stable. C'est dans ce climat à la fois de confiance et d'équilibre que sont favorisés les nouvelles coopérations, les participations des partenaires régionaux et internationaux encouragées et l'émergence d'une industrie pharmaceutique africaine autonome tournée vers l'excellence.

Fidèle à son engagement en faveur de la souveraineté sanitaire dans son continent, l'Algérie s'impose aujourd'hui comme un acteur clé dans la mise en œuvre du Cadre régional pour la promotion de la production locale de médicaments, vaccins et autres technologies de la santé en Afrique (2025-2035), adopté par les ministres de la Santé de la Région africaine de l'OMS en août 2024.



Dans cet esprit, l'Algérie prend l'initiative d'accueillir la Conférence ministérielle africaine sur la production locale de produits de santé, une rencontre de haut niveau destinée à favoriser un dialogue stratégique entre gouvernements, partenaires internationaux, industriels, chercheurs et représentants de la société civile.

À travers cette initiative, l'Algérie confirme son rôle de catalyseur du développement pharmaceutique continental, en œuvrant pour une Afrique auto-suffisante sur le plan de la santé publique.

La conférence se conclura par l'adoption de la Déclaration d'Alger et d'un plan d'action continental ambitieux, qui traceront la voie vers une industrie pharmaceutique africaine intégrée, compétitive et durable, symbole d'une Afrique maîtresse de son destin sanitaire.

La Conférence ministérielle africaine sur la production locale de produits de santé, placée sous le haut patronage de l'Algérie, produira des recommandations concrètes et des résultats mesurables pour soutenir la production locale sur le continent. Elle mettra particulièrement l'accent sur l'amélioration de l'accès à des produits de santé sûrs, efficaces et de qualité.

La convocation de cette conférence par l'Algérie constitue une étape stratégique et opportune. Elle vise à consolider et étendre les capacités productives locales, à encourager la création de pôles industriels régionaux, et à combler les lacunes existantes dans la chaîne de valeur pharmaceutique africaine. Cela exige un engagement à long terme de la part de tous les partenaires, un leadership gouvernemental fort et visionnaire, ainsi qu'une coopération renforcée entre les États africains, le secteur privé et les acteurs de la recherche.

Les efforts collectifs et les idées novatrices qui émergeront de cette rencontre contribueront à l'élaboration de stratégies opérationnelles adaptées aux spécificités du continent africain. Ils ouvriront la voie à des solutions concrètes et durables, capables d'avoir un impact tangible sur la santé publique et le développement économique du continent.

En initiant et en accueillant cette conférence, l'Algérie affirme sa détermination à jouer un rôle moteur dans la construction d'une Afrique autosuffisante, proactive et solidaire sur le plan sanitaire, fidèle à ses principes de coopération, de leadership et d'engagement envers le progrès du continent.

2/ Objectif global :

- Renforcer la souveraineté sanitaire africaine en élaborant des stratégies et recommandations pratiques destinées à accroître les capacités locales de production de médicaments et de produits de santé.
- L'objectif est de garantir un accès équitable, sûr, efficace et abordable aux produits essentiels tout en consolidant la sécurité sanitaire nationale et régionale à travers le continent africain.

3/ Objectifs spécifiques :

- Mettre en évidence les avantages sanitaires, économiques et sociaux d'une production locale durable, notamment en matière d'emploi, d'innovation et de résilience des systèmes de santé.
- Identifier les défis structurels et les bonnes pratiques mises en œuvre par les pays africains dans la production nationale et l'accès équitable aux produits pharmaceutiques.
- Promouvoir la coopération multisectorielle en réunissant les décideurs publics, le secteur privé, les organisations régionales et internationales, ainsi que les instituts de recherche et la société civile.
- Analyser les besoins nationaux et régionaux afin de repérer les lacunes en capacités industrielles, infrastructures, ressources humaines et cadres réglementaires.
- Encourager l'harmonisation régionale, notamment à travers la création de marchés pharmaceutiques unifiés, facilitant les échanges commerciaux et les économies d'échelle.
- Renforcer les cadres réglementaires par des recommandations visant à améliorer le contrôle, la traçabilité et l'assurance qualité des produits fabriqués localement.
- Proposer des mécanismes d'incitation pour stimuler les investissements publics et privés, soutenir la compétitivité et favoriser le développement d'une industrie pharmaceutique africaine intégrée.
- Soutenir l'innovation et la transformation numérique, en encourageant l'usage de l'intelligence artificielle et des technologies émergentes dans la production, la distribution et la surveillance des produits de santé.
- Formuler des recommandations pratiques et adaptables, tenant compte des spécificités nationales et régionales, pour garantir leur applicabilité et leur durabilité.
- Définir des mécanismes de suivi et d'évaluation pour mesurer l'impact à long terme des engagements issus de la Conférence et assurer leur mise en œuvre effective.



4/ Résultats attendus :

La Conférence ministérielle d'Alger constituera une étape décisive dans la concrétisation des engagements africains en matière de souveraineté sanitaire. Elle aboutira à l'adoption de la « Déclaration d'Alger » et d'un Plan d'action continental aligné sur les objectifs du Cadre régional 2025-2035.

Ces instruments traduiront les engagements politiques en résultats concrets, avec des actions coordonnées pour renforcer la production locale, améliorer l'accès aux produits de santé sûrs, efficaces et abordables, et consolider la sécurité sanitaire nationale et régionale.

Le processus repose sur une approche holistique, alliant volonté politique, coopération régionale, investissement stratégique et innovation technologique. Il visera à bâtir une industrie pharmaceutique africaine compétitive, capable de répondre de manière durable aux besoins sanitaires actuels et futurs du continent.

En initiant et en accueillant cette conférence, l'Algérie affirmera son rôle de catalyseur du changement, en positionnant Alger comme un centre de réflexion et d'action pour la production pharmaceutique africaine du futur.

5/ Participants :

A. États participants :

La Conférence réunira les pays moteurs du développement pharmaceutique africain, ainsi qu'un ensemble de partenaires régionaux engagés dans la construction d'une industrie pharmaceutique intégrée.

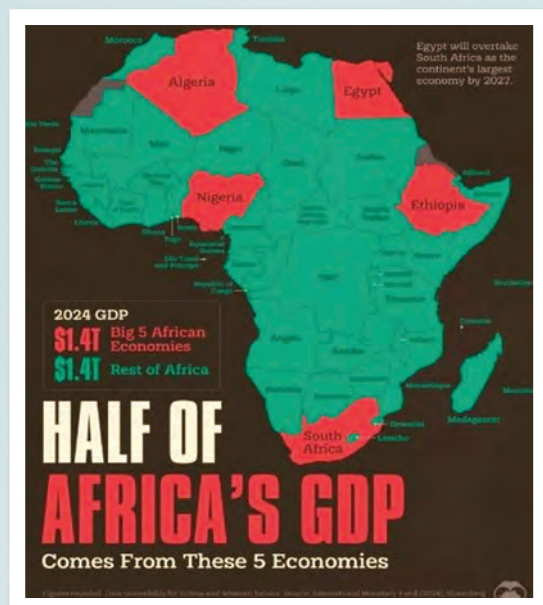
Les pays du groupe H5 — Algérie, Égypte, Afrique du Sud, Nigeria et Éthiopie —, qui représentaient près de 50 % du PIB africain en 2024, disposent d'un potentiel industriel stratégique. Selon la Banque africaine de développement, la répartition des capacités de production pharmaceutique se présente comme suit :

- Algérie : + 200 usines,
- Égypte : + 100 usines,
- Nigeria : + 100 usines,
- Afrique du Sud : + 80 usines.

Ces infrastructures constituent un socle essentiel sur lequel s'appuiera l'effort collectif pour accélérer la production locale et régionale de médicaments, vaccins et autres technologies de santé.

Par ailleurs, neuf pays africains — Égypte, Éthiopie, Ghana, Nigeria, Sénégal, Afrique du Sud, Rwanda, Tanzanie et Zimbabwe — ont atteint le niveau de maturité 3 (ML3) de leurs systèmes de réglementation pharmaceutique, selon la classification de l'Organisation mondiale de la santé (OMS).

L'Algérie, engagée dans une réforme réglementaire ambitieuse, est en voie d'atteindre ce niveau, consolidant ainsi son rôle de modèle émergent de gouvernance pharmaceutique.



المؤتمر الوزاري الإفريقي حول
الإنتاج المحلي للأدوية و غيرها
من تكنولوجيات الصحة

African Ministerial Conference on
Local Production of Medicines
and Other Health Technologies



B. Pays partenaires pour la coopération ciblée :

Seize (16) autres États, représentant les principales régions d'Afrique, seront associés à une coopération ciblée :

- Afrique de l'Ouest : Bénin, Burkina Faso, Côte d'Ivoire, Niger, Togo
- Afrique centrale : Angola, Cameroun, Gabon, République démocratique du Congo, Tchad
- Afrique orientale et australe : Botswana, Kenya, Mozambique, Ouganda, Zambie, Djibouti

Ces pays disposent de capacités industrielles émergentes et d'un potentiel de croissance considérable, leur permettant de contribuer activement à la dynamique panafricaine de production locale.

C. Institutions nationales et internationales :

La Conférence rassemblera un large éventail d'acteurs gouvernementaux, institutionnels et techniques, notamment :



- Ministres de la Santé, du Commerce et de l'Industrie
- Chefs des agences nationales de réglementation pharmaceutique
- Directeurs de la pharmacie et du médicament, ainsi que les responsables nationaux des achats publics
- Partenaires institutionnels algériens : Ministère de l'Industrie pharmaceutique, Ministère de la Santé, Ministère des Affaires étrangères et de la Communauté nationale à l'étranger, Secrétariat d'État chargé des Affaires africaines, agences nationales, centres de recherche, secteur privé et missions diplomatiques

Les institutions régionales et internationales suivantes seront également associées :

Organisation mondiale de la santé (OMS/AFRO/EMRO), Union africaine (UA), Banque africaine de développement (BAD), Banque Islamique de Développement (BID), Agence africaine des médicaments (AMA), Banque africaine d'import-export (Afreximbank), Centre africain pour le contrôle et la prévention des maladies (CDC Afrique), ainsi que plusieurs agences onusiennes présentes en Algérie — ONUDI, PNUD, UNICEF, FNUAP, USAID, entre autres.



5/ Méthodologie et organisation de la Conférence :

I. Format général

La Conférence ministérielle africaine sur la production locale de médicaments et autres technologies de la santé se tiendra du 27 au 29 novembre 2025 au Centre international des conférences d'Alger "Abdelatif Rahal".

Organisée sous le haut patronage du Gouvernement algérien, avec le soutien de l'Organisation mondiale de la Santé (OMS) et de plusieurs partenaires internationaux et régionaux, la conférence s'articulera autour de trois journées de travaux comprenant :

- Des séances plénières de haut niveau ;
- Des ateliers thématiques interactifs ;
- Des visites de terrain dans les principales unités de production pharmaceutique nationales;
- Une exposition spécialisée présentant les capacités industrielles de l'Algérie, qui couvre actuellement 82 % de ses besoins pharmaceutiques par une production locale.

Cet événement illustrera la maturité du secteur pharmaceutique algérien et son rôle de pilier régional pour la promotion de la production locale en Afrique.

Principaux thèmes des sessions

La Conférence comprendra plusieurs sessions thématiques structurées autour des priorités continentales de développement pharmaceutique :

1. Piliers d'un secteur pharmaceutique florissant : gouvernance, réglementation et financement durable.
2. Stimuler l'investissement pour une production locale résiliente : partenariats public-privé, incitations et financement innovant.
3. Innovation et transfert de technologie : renforcer les capacités locales et promouvoir la recherche appliquée.
4. Transformation numérique et intelligence artificielle au service de la production et de la distribution des produits de santé.
5. Accélération du développement et de la fabrication des substances actives pharmaceutiques (API) en Afrique.
6. Renforcement des capacités de production et de planification pour la riposte aux urgences sanitaires et épidémiques.
7. Leadership, gouvernance et santé publique : conclure avec la ratification officielle de la "Déclaration d'Alger" et l'adoption du Plan d'action continental.

III. Responsabilités organisationnelles

La Conférence est placée sous les auspices du Gouvernement de la République algérienne démocratique et populaire, et bénéficie du soutien technique et institutionnel de l'OMS et de ses partenaires régionaux et internationaux.

Un Comité national d'organisation a été mis en place, rassemblant plusieurs ministères et institutions nationales, notamment :

- Le Ministère de l'Industrie pharmaceutique ;
- Le Ministère de la Santé ;
- Le Ministère des Affaires étrangères et de la Communauté nationale à l'étranger ;
- Le Secrétariat d'État chargé des Affaires africaines ;
- Ainsi que les agences nationales, centres de recherche et acteurs du secteur privé.

Des sous-comités spécialisés (technique, logistique, protocole, médias, communication, sécurité, etc.) ont également été constitués pour assurer une coordination efficace et un déroulement optimal des travaux.

IV. Documents de référence

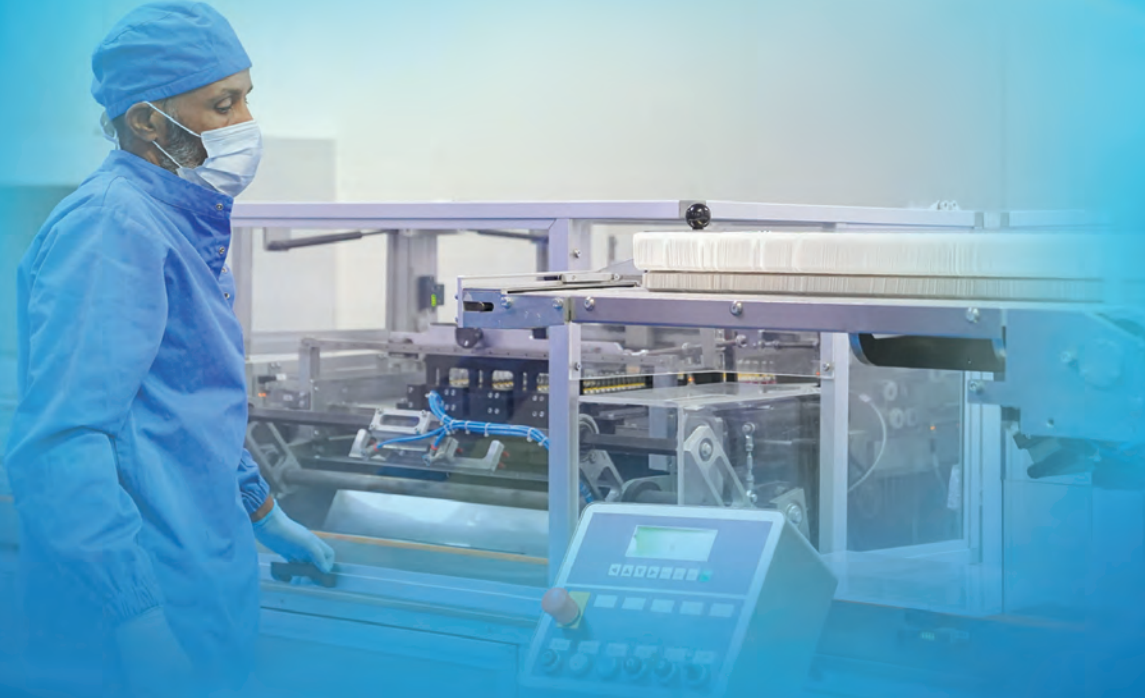
Les travaux de la Conférence s'appuieront sur un ensemble de documents stratégiques et techniques, dont notamment :

- Le Cadre régional de l'OMS (2025-2035) pour la promotion de la production locale de médicaments, vaccins et autres technologies de la santé ;
- Les documents de référence de l'Union africaine (UA), de la Banque africaine de développement (BAD) et du Centre africain pour le contrôle et la prévention des maladies (CDC Afrique) ;
- Les contributions techniques des partenaires internationaux et régionaux impliqués dans le développement du secteur pharmaceutique africain.

V. Lieu et calendrier

- Lieu : Alger – Centre international des conférences “Abdelatif Rahal”
- Dates : du 27 au 29 novembre 2025

Le Comité national d'organisation, en collaboration avec l'OMS, a d'ores et déjà lancé le calendrier préparatoire et la mise en œuvre opérationnelle des différentes phases de préparation, en vue d'assurer le succès logistique, technique et diplomatique de cet événement d'envergure continentale.

A person wearing a blue lab coat, a blue surgical cap, and a white face mask is operating a large, complex pharmaceutical machine. The machine has various components, including a control panel with a digital display and several buttons. The background is a light blue, slightly blurred industrial setting.

African Ministerial Conference on Local Production of Medicines and Other Health Technologies

**Algiers, Algeria
November 2025 ,29-27**

African Ministerial Conference Document





Context :

Improving the health of the population is the ultimate goal of any health system. This requires achieving universal health coverage, which can only be achieved through resilient health systems. Access to safe, effective, and affordable pharmaceutical products contributes to improving the health of the population.

Around the world, certain supply chain configurations tend towards importation, illustrating the capacity of health systems to preserve continuity of care while advancing the structural transformation needed to achieve sustainable and strengthened autonomy.

The African continent possesses a promising industrial foundation, with over 640 pharmaceutical facilities, including 29 actively engaged in manufacturing. This constitutes a pivotal anchor for advancing the robust availability of essential products, vaccines, medicines, and preventive tools even in times of crisis. The COVID-19 pandemic has underscored the importance of a proactive approach to anticipate vulnerabilities and reinforce rapid response mechanisms.

It requires political commitment and a shift in the adopted model. This was represented by the adoption of a historic resolution during the 74th World Health Assembly in 2021 on enhancing local production, a resolution co-sponsored by more than 100 countries, reflecting the growing awareness of the importance of this vital issue.

Efforts must therefore converge to preserve the effectiveness of the actions already undertaken and to maintain the overall coherence of the common vision. In this regard, it is essential to strengthen consultation and refine coordination mechanisms. These commitments must also aim to stimulate responsible investment, promote local expertise, diversify financial support, and consolidate a stable and predictable regulatory environment.

It is within such a climate of trust and balance that new forms of cooperation can flourish, regional and international partnerships can be encouraged, and an autonomous African pharmaceutical industry driven by excellence can fully emerge.

True to its commitment to advancing health sovereignty across the continent, Algeria stands as a key actor in the implementation of the Regional Framework for the Promotion of Local Production of Medicines, Vaccines and Other Health Technologies in Africa (2025–2035), adopted by the Ministers of Health of the WHO African Region in August 2024.

Guided by this vision, Algeria has taken the initiative to host the African Ministerial Conference on Local Production of Health Products, a high-level platform to foster strategic dialogue among governments, international partners, industry leaders, researchers, and civil society.

Through this initiative, Algeria asserts its role as a catalyst for continental pharmaceutical development, promoting an Africa that is self-reliant and resilient in public health.



The Conference will culminate in the adoption of the Algiers Declaration and an ambitious continental action plan, charting the course for an integrated, competitive, and sustainable African pharmaceutical industry, a symbol of Africa's control over its health destiny.

Under Algeria's high patronage, the Conference will deliver concrete recommendations and measurable outcomes to strengthen local production across the continent, with particular focus on improving access to safe, effective, and high-quality health products.

Hosting this Conference represents a strategic and timely step to consolidate and expand local production capacities, develop regional industrial hubs, and address gaps in Africa's pharmaceutical value chain. Achieving these goals requires long-term commitment from all stakeholders, strong and visionary government leadership, and reinforced collaboration among African States, the private sector, and research institutions.

The collective expertise and innovative ideas generated by this Conference will guide the development of practical strategies tailored to Africa's specific context, paving the way for sustainable solutions with tangible impact on public health and economic development across the continent.

By leading and hosting this Conference, Algeria reaffirms its determination to play a central role in building a self-reliant, proactive, and united Africa in health grounded in principles of cooperation, leadership, and commitment to the continent's progress.



General Objective :

To develop practical strategies and recommendations to enhance African capacities in local pharmaceutical production, with a focus on improving access to safe, effective, and affordable health products, and on strengthening national and regional health security across African countries.

Specific objectives :

- Highlight the health and economic benefits of sustainable local production, particularly in the areas of employment and health system resilience.
- Identify challenges and best practices adopted by countries in the field of local production and access to pharmaceutical products.
- Strengthen multi-sectoral cooperation by bringing together various stakeholders (governments, private sector, international organizations).
- Analyze national and regional needs and identify gaps in pharmaceutical capacities, infrastructure, and regulations.
- Encourage regional harmonization by exploring opportunities to create unified regional markets and facilitate trade.
- Strengthen regulatory frameworks through recommendations to improve oversight and ensure the quality of locally manufactured products.
- Propose incentives to develop the pharmaceutical industry and attract investment.
- Support innovation and the use of artificial intelligence and digital transformation in production and distribution processes.
- Develop practical, actionable recommendations tailored to national and regional contexts.
- Plan monitoring and evaluation mechanisms to measure the long-term impact of the conference's recommendations.



Expected Results :

The ministerial conference in Algeria will result in the adoption of the “Algeria Declaration” and an action plan based on the objectives mentioned, aimed at translating political commitments into tangible outcomes.

This process requires a comprehensive approach that combines political will, regional cooperation, targeted investment, and innovation, in order to build a strong African pharmaceutical industry capable of meeting current and future health needs.

Participants :

A. Countries :

Algeria, Egypt, South Africa, Nigeria, Ethiopia – the H5 Group

These five countries are expected to contribute 50% of Africa's GDP in 2024, giving them significant industrial potential. Most of the continent's pharmaceutical manufacturing facilities are also concentrated in these countries, according to estimates by the African Development Bank:

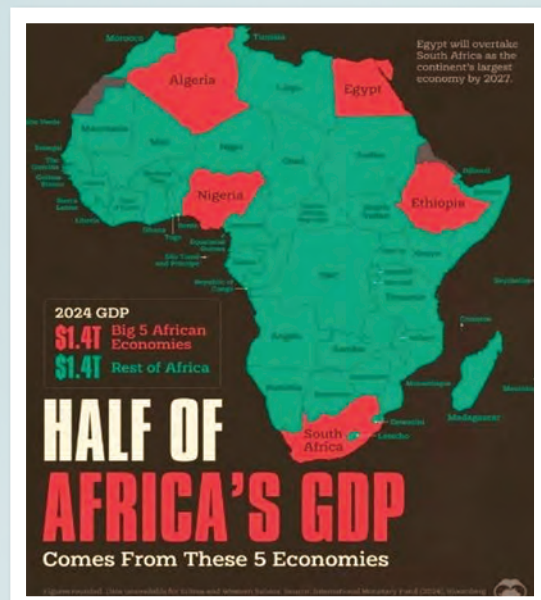
- Algeria : +200 factories
- Egypt : +100 factories
- Nigeria : +100 factories
- South Africa : +80 factories

These existing capacities should be leveraged to accelerate the pace of local and regional production of medicines, vaccines, and other health technologies.

Egypt, Ethiopia, Ghana, Nigeria, Senegal, South Africa, Rwanda, Tanzania, and Zimbabwe

These nine countries have achieved Level 3 maturity (ML3) in their pharmaceutical regulatory systems according to the World Health Organization (WHO) classification, which is the minimum required to ensure effective regulatory oversight. Algeria has made significant progress in achieving this level.

The low maturity levels prevalent in most African countries negatively impact the region's ability to ensure proper regulatory oversight, which is essential to guarantee that products are high-quality, safe, and effective, while limiting the circulation of substandard or counterfeit products.





B. Partner countries for targeted cooperation :

Sixteen (16) other States, representing the main regions of Africa, will be involved in targeted cooperation :

- West Africa: Benin, Burkina Faso, Côte d'Ivoire, Niger, Togo
- Central Africa: Angola, Cameroon, Gabon, Democratic Republic of the Congo, Chad
- Eastern and Southern Africa: Botswana, Kenya, Mozambique, Uganda, Zambia, Djibouti

These countries have emerging industrial capacities and considerable growth potential, enabling them to actively contribute to the Pan-African dynamic of local production.

C. National and international institutions :

The Conference will bring together a wide range of governmental, institutional, and technical stakeholders, including :



- Ministers of Health, Trade, and Industry
- Heads of national pharmaceutical regulatory agencies
- Directors of pharmacy and medicines, as well as national public procurement officials
- Algerian institutional partners: Ministry of Pharmaceutical Industry, Ministry of Health, Ministry of Foreign Affairs and National Community Abroad, Secretariat of State for African Affairs, national agencies, research centers, the private sector, and diplomatic missions

The following regional and international institutions will also be involved:

World Health Organization (WHO/AFRO/EMRO), African Union (AU), African Development Bank (ADB), Islamic Development Bank (IDB), African Medicines Agency (AMA), African Export-Import Bank (Afreximbank), Africa Centres for Disease Control and Prevention (Africa CDC), as well as several United Nations agencies represented in Algeria — UNIDO, UNDP, UNICEF, UNFPA, USAID, among others.



Methodology and Organization of the Conference :

I. General Format

The African Ministerial Conference on Local Production of Medicines and Other Health Technologies will be held from 27 to 29 November 2025 at the Abdelatif Rahal International Conference Center in Algiers.

Organized under the high patronage of the Algerian Government, with the support of the World Health Organization (WHO) and several international and regional partners, the conference will be structured around three days of activities, including:

- High-level plenary sessions ;
- Interactive thematic workshops ;
- Field visits to major national pharmaceutical production units;
- A specialized exhibition showcasing Algeria's industrial capacities, which currently cover 82% of the country's pharmaceutical needs through local production.

This event will highlight the maturity of Algeria's pharmaceutical sector and its role as a regional pillar for promoting local production in Africa.

II. Main Themes of the Sessions

The Conference will include several thematic sessions structured around the continental priorities for pharmaceutical development:

1. Pillars of a thriving pharmaceutical sector: governance, regulation, and sustainable financing.
2. Boosting investment for resilient local production: public–private partnerships, incentives, and innovative financing.
3. Innovation and technology transfer: strengthening local capacities and promoting applied research.
4. Digital transformation and artificial intelligence in support of health product manufacturing and distribution.
5. Accelerating the development and manufacturing of Active Pharmaceutical Ingredients (APIs) in Africa.
6. Strengthening production and planning capacities to respond to health and epidemic emergencies.
7. Leadership, governance, and public health: concluding with the official ratification of the “Algiers Declaration” and the adoption of the Continental Action Plan.

III. Organizational Responsibilities

The Conference is held under the auspices of the Government of the People's Democratic Republic of Algeria and benefits from the technical and institutional support of the World Health Organization (WHO) and its regional and international partners.

A National Organizing Committee has been established, bringing together several ministries and national institutions, including:

- The Ministry of Pharmaceutical Industry;
- The Ministry of Health;
- The Ministry of Foreign Affairs and the National Community Abroad;
- The State Secretariat in charge of African Affairs;
- As well as national agencies, research centers, and private sector stakeholders.

Specialized subcommittees (technical, logistics, protocol, media, communication, security, etc.) have also been formed to ensure effective coordination and the smooth conduct of all conference activities.

IV. Reference Documents

The Conference's work will be based on a set of strategic and technical documents, including:

- The WHO Regional Framework (2025–2035) for the promotion of local production of medicines, vaccines, and other health technologies;
- The reference documents of the African Union (AU), the African Development Bank (AfDB), and the Africa Centres for Disease Control and Prevention (Africa CDC);
- The technical contributions of international and regional partners involved in the development of the African pharmaceutical sector.

V. Localization and calendar

- **Localization** : Algiers – Abdelatif Rahal International Conference Center
- **Dates** : 27–29 November 2025

The National Organizing Committee, in collaboration with the World Health Organization (WHO), has already initiated the preparatory timeline and the operational implementation of the various phases of preparation to ensure the logistical, technical, and diplomatic success of this major continental event.

People's Democratic Republic of Algeria

UNDER THE HIGH PATRONAGE OF THE PRESIDENT OF THE ALGERIAN REPUBLIC,
MONSIEUR ABDELMADJID TEBBOUNE



They organize



المؤتمر الوزاري الإفريقي حول
الإنتاج المحلي للأدوية و غيرها
من تكنولوجيات الصحة

African Ministerial Conference on
Local Production of Medicines
and Other Health Technologies

African Ministerial Conference Document

